

صندوق الضحك شوقي



أحداث شهيرة

حريق لندن الكبير

١٦٦٦



من الأحداث الشهيرة التي مرّت بالعاصمة الإنجليزية لندن - ذلك الحريق الكبير الذي شبّ في يوم ٢ سبتمبر عام ١٦٦٦، ففي الساعة الثانية صباحاً شبّ حريق بمنزل جون فارينور الخباز الخاص بالملك، وكان جون يقطن في شارع ضيق يقع شرق جسر لندن الشهير.

وقد أدّت سرعة الرياح وشدتها إلى انتشار ألسنة اللهب من منزل إلى منزل.. ومن شارع إلى آخر، حتى أصبحت مدينة لندن كلها قطعة من اللهب.. استمرّ الحريق أربعة أيام متواصلة حتى إن الملك تشارلز الثاني وأخاه خرجا مع الشعب كله في محاولة لإخماد الحريق.

وقد أتت النيران على حوالي ١٢١ هكتاراً (فداناً إنجليزياً) من الأراضي ودمّرت حوالي ١٣ ألف منزل.

وبرغم بشاعة الحريق، فقد كان له جانب إيجابي، إذ قضى على الطاعون الذي كان منتشرًا في لندن في ذلك الوقت وأصبح في الإمكان بناء مدينة جديدة، بها شوارع فسيحة، ومبانٍ كبيرة، بدلاً من الشوارع الضيقة والمباني الخشبية.. وُربّ ضارّة نافعة.



سَمَاحَ وَالْحَمَامَةُ

شعر:
دكتور محمد محمود ضوان

سوم
كريلان

زارت سماحُ مرّةً
وأخذت من عُشِّها
وأودعَتْها قفصاً
وراحت القمريّة
تبكي فراقَ أمِّها
في الصُّبحِ والعشيّةِ

لكن سماحُ أقبلت
وفكرت وقدّرت
قالت: أنا سأرعى
أطعمها كلَّ صَبَاحٍ
حتى إذا ما كبرتُ
وغرّدت وأرسلت
قدّمْتُها لأُمِّي
فرحانةً فتيّةً
في ثيابها أمنيّةً
ثمّ ريتي البهيّة
أكلت شهيّةً
وأصبخت فتيّةً
ألحانها السحرية
في عيدها قديّةً

ومرّت الأيامُ في حياتها رخيّةً

وأقبلَ الرّبيعُ في ثيابه العطريّة
وغنّت الطيُورُ إلهة القمريّة
فقد ذوّت وأصبحت
لا تُقربُ الطعامَ عليّة شجيّة
أوتسجّع في أغنيّة

قالت سماح يا ثرى ما العلة الخفية؟
 ماذا جرى لهذه الحمامة الذكية؟
 وأسرعت إلى أبيها تشرح القضية

قال أبوها غاضباً
 ألا ترين أنها
 حبستها في قفص
 حرمتها من أمها
 حرمتها من روضها
 والسقى في البكور
 تأملت .. لكنها
 يا قسوة الإنسان
 أنت تنعمين
 لو كنت في مكانها

رُحماك يا ابنتي
 تعيسة شقية؟
 فيالها رزية
 والعيشة الرضيئة
 والشنقة النقية
 والإياب في العشيئة
 عن منطق عيئة
 في أيامنا الدنيئة
 وهى يا ابنتي الضحيئة؟
 لما بقيت حية

فأطرفت حزينة
 وذرفت دموعها
 وأجهشت تقول:
 مكنة قمرى
 لقد حبت أنتى

ندمانه جيئة
 غزيرة سخيئة
 لم أريد بها أذية
 الحبيبة الوفيئة
 كنت بها حفيئة

وسارعت فأطلقتها
 فعادت الدماء
 وانطلقت إلى القضا
 وحلفت هاتفة
 خرة أبيئة
 في عروقها نديئة
 سعيدة هنيئة
 ما أجمل الحريئة





ملحق
في ست صفحات
خاص بالهيئة
العامة للاستعلامات

الاحتفال بعمر رأس السنة الهجرية

فاقتربت منه الجارية وروت له كل ما حدث وأن
«أبا جهل» أمان «محمد»، ويفخر بهذا أمام
أصدقائه الذين يجلسون في رحاب الكعبة.. وعلى
الفور انطلق «حمزة» إلى هناك، وضرب
«أبو جهل» بقوسه أمام الجميع وقال له:
«أنته وأنا على دينه وأقول ما يقول.. رد ذلك
على إن استطعت».

وبعد أن أسكت «حمزة» أبا جهل وأصدقائه،
انطلق إلى محمد وعانقه وأعلن أنه بصدقه وأنه
سوف ينصره..

ولما اشتد العذاب على المسلمين، خرج في عام
٦١٥ ميلادية إلى الحبشة أحد عشر رجلاً وأربع
نساء وأقاموا هناك فترة، ثم جاءتهم الأخبار بأن
المسلمين يعيشون في أمان بمكة، فعادوا إليها،
ولكنهم وجدوا الحال على ما هي عليه، فرجعوا
إلى الحبشة مهاجرين مرة أخرى وكانوا في هذه
المررة ثمانين رجلاً غير نساءهم وأطفالهم، وظلوا
في بلاد «النجاشي» ملك الحبشة إلى ما بعد
الهجرة إلى المدينة في عام ٦٢٢ ميلادية..
وخافت قريش من استقرار المسلمين بالحبشة،

تحتفل الأمة الإسلامية بعيد رأس السنة
الهجرية في أول شهر محرم من كل عام.. وربما
قرأت أو حكى لك والدك عن تعذيب قريش كل
من آمن بالرسول الكريم، فقد قررت حكومة
قريش في مكة قتل كل الذين يؤمنون بالرسول،
وتوجيه ضربة قوية إلى محمد صلى الله عليه
وسلم، من رجل من بنى هاشم يخشاه المؤمنون
به.. وتشاور رجال قريش، واختاروا «أبو
جهل» فهو فارس يخشاه الآخرون ولن يستطيع
أحد من أصحاب «محمد» أن يعترض طريقه..

وبينما الرسول يجلس في ظل شجرة، إذ يقبل
«أبو جهل» ليسخر منه وبشتمه بين ضحكات
ومسمات أصدقائه.. ونظر النبي طويلاً إلى
«أبي جهل» وأدار بصره ولم يقل شيئاً..
وترى إحدى الجوارى التي لم تكن قد آمنت
بمحمد رسولاً، وتتألم لما تراه من قسوة
وعدوان، وترى عمه «حمزة بن عبد المطلب»
مقبلاً من رحلة صيد والناس تلتف حوله في
إعجاب وهو يقف مزهواً بنفسه وقوسه في يده،



المسلمين إلى مبعوث قريش .. إنه رجل كما قال
عنه الرسول : « لا يظلم عنده أحد » .
وحارب المشركون الرسول بكل وسيلة .
فهاجر من مكة إلى المدينة ومعه « أبو بكر »
الصديق .. وأنت تعرف كيف نسج العنكبوت
خيوطه عند الغار .. وتاريخ الهجرة النبوية هو
أساس التقويم الهجري الذي وضعه عمر بن
الخطاب ، ثاني الخلفاء الراشدين .

ويتميز هلال شهر محرم ، بأنه ذكرى الهجرة
النبوية من مكة إلى المدينة ، ذكرى انتصار
الإسلام ، وأنه أول هلال في السنة القمرية وهي
الأساس في تحديد أعيادنا الإسلامية ، وحساب
أول رمضان وموعد الحج إلى بيت الله .. السنة
القمرية هي الأساس ، وليست السنة الشمسية .
دعاء في عيد الهجرة :

يا رب ساعدني على الهجرة من الضعف إلى
القوة ، ومن الجهل إلى العلم ، ومن المعصية إلى
الطاعة .

فأرسلت عمرو بن العاص ، ومعه عبد الله بن أبي
ربيعة بهدايا كثيرة إلى « النجاشي » ورجاله ، وقال
« عمرو » للملك عن المسلمين : لقد بعثنا إليك
أشراف قومهم في مكة لتردهم إليهم ، فهم يعرفون
كيف يصلحون حالهم ويردونهم إلى دين
قريش .. ولكن النجاشي أصر على سماع رأى
المسلمين قبل أن يحكم لهم أو عليهم ليكون
عادلا في حكمه ، وسأل النجاشي زعيم المسلمين
في الحبشة وهو جعفر بن أبي طالب عن الدين
الجديد ، دين الإسلام الذي جعلهم يهاجرون من
مكة ويفارقون قومهم .. وأجاب جعفر : بأن
القرشيين كانوا أهل جاهلية يعبدون الأصنام ،
ويرتكبون الجرائم ، ويسيثون إلى الجار ، ويأكل
القوى منهم الضعيف ، حتى جاء الإسلام ، ودعانا
إليه رجل تعرف صدقه ، وأمرنا أن نعبد الله
وحده . ونهانا عن الظلم والمعاصي ، فأما به
وصدقناه ، ولكن كفار قريش ظلمونا فخرجنا
إليك ورغبنا في جوارك ، وأملنا ألا نظلم عندك ..
ورفض « النجاشي » ملك الحبشة تسليم

عم نور والكتاب المسحور



ماما البنى

في يوم من الأيام ... رجعت أمل من مدرستها ولم تكن ضاحكة كمادتها .. وعلى الفور لاحظت والدتها أنها ليست سعيدة .. نعم : عيناها حمراوتان .. إذن أمل بكث كثيرا .. ماذا جرى يا ابنتي ؟

أخرجت أمل كراستها من حقيبة المدرسة وقالت :
« تصوري يا ماما .. أخذت ١/١٠ في الإملاء »

هزت الأم رأسها في أسف شديد ، وقالت :

« عندما كنت في سنك ، حدث لي نفس الشيء .. على كل أنا أعرف السبب ، وأعرف الدواء .. هل أضفه لك ؟ تأكدى لو اتبعت العلاج بانتظام ، أضمن لك الثمرة النهائية ١/١٠ »
وفي لهفة سألت أمل :

« ما هو العلاج ؟ ما اسم الدواء ؟ وهل يناسبنى أنا أيضا ؟ »

وفي ثقة وهدوء قالت الأم :

« ثبت بالتجربة أنه أنجح علاج .. اطمئنى ، وأسمى حكابتى من البداية إلى النهاية .. » أيام زمان ، كنت في المدرسة .. ولم أكن الأولى على فصل ، ولم أكن الثانية أو الثالثة .. لأننى كنت ضعيفة في مادة العربى ، وبالأذات في الإملاء .. ولا زلت أذكر جيدا أننى ذات مرة ، كتبت كلمة « السور » بالصاد ، وتغيرت الكلمة تماما ، وأصبحت « الصور » .. بدلا من « السور » .. وذات مرة كتبت « سعد » أيضا بالصاد ، وتغيرت الكلمة تماما ، وأصبحت « سعد » يعنى طلع كما تعرفين .. وكتبت كلمة : « نعم » وأضفت حرف (ا) بعد حرف (ن) وتغيرت الكلمة ، وأصبحت « ناعم » بدلا من « نعم » .. وطبعا كانت النتيجة صفر في الإملاء .. وعندما طلب منى والدى أن أنهى كلمة « صفر » قلت : س . ف . ر .. فقال هذه كلمة « صفر » ، وليست « صفر » . ومن الواضح أنك لا تعرفين الفارق بين حرف (س) وحرف (ص) .. »

وكنت ضعيفة جدا في المطالعة ، ولا زلت أذكر جيدا أبلة خديجة مدرسة العربى .. كان شعرها أبيض لون القطن ، وفي كل مرة أقف لأقرأ ، ترقص الحروف كلها أمام عيني ، ومع كل غلطة تقول أبلة خديجة :

« كل مرة تغلطى ، شعرة في رأس تشيب ! »

كانت إنسانة طيبة وديعة ، تحمل في حقيبة يدها الشيكولاتة والبنون والتجسوم ، وكانت تعرف جيدا كيف تمدح وتشكر الشطار ، وتمنيت أن تنقلنى لأول صف بجانب مكتبها ، وكل الفصل يصفق لى مثل ناهد .. إنها الأولى دائما .. تجيد القراءة ، وتأخذ ١/١٠ في الإملاء ..

وفي يوم من الأيام ، أخذت ١/١٠ في الإملاء ، وأخذت ١/١٠ في المطالعة ، وأغضبت نتيجة الاختبار أبلة خديجة ، فكتبت رسالة إلى والدى ، وطلبت مقابلته بعد أسبوع عندما تعود من أجازة قصيرة .. وانفجرت باكية عندما أخذت منها الرسالة لأسلمها لوالدى .. وفي الطريق إلى البيت ، قابلت جارنا عم نور .. إنه رجل طيب وعجوز .. كل يوم أقابله وهو يقوم برياضة المشى على الأقدام .. وجدك كان يقول :

« انه يستيقظ قبل الشروق مع المصافير والطيور ، وينام مبكرا مثل الكناكيت »

وفي الشتاء ، يجلس عم نور يقرأ في كتاب تحت شجرة عملاقة في مدخل بيته ، وكان يتحرك بكرسيه المريح وراه الشمس ، وكان يقول لى :

« يا قطنى .. أنا أحب الشمس مثل القطن »

وفي هذا اليوم ، لاحظ عم نور أننى مررت بجانبه بسرعة ، وأننى تفاديت التحية والسلام والكلام معه ، فنادانى وسألنى :

« تعالى يا قطنى ، فرجيني كراساتك »

واحترت .. ترددت .. بلغت ريقى بصعوبة .. وأمسكت شنطتى بقوة .. وضغطت عليها بأصابعى وكأننى أخشى أن تفلت منى وتفتح من تلقاء نفسها ويرى الأرقام الضعيفة في الإملاء والمطالعة .. وبلغت ريقى مرة ثانية وأحسست أنه شديد الجفاف من شدة الكسوف .. ولاحظ عم نور اضطرابى ، وسألنى : « ماذا بك يا أميرة ؟ »

وأخيرا ، استطعت أن أصارحه بكل الموضوع ، وأدهشنى أنه أخذ الأمر بمنتهى البساطة وقال لى بصوته الهادى :

« طيب وأنا عندى الحل ، فقط عندى شرط واحد .. »
وفي لهفة سألته :

« ما هو ١٢ ».

وايتم ابتسامته العريضة وقال :

« عندي كتاب مسحور ، وكل المطلوب منك قراءة صفحاته بترتيب معين .. اليوم الأول : صفحة واحدة .. واليوم الثاني : صفحة رقم ٢ ورقم ٣ .. واليوم الثالث : أربع صفحات .. واليوم الرابع : ٨ صفحات .. واليوم الخامس : ١٠ صفحات .. »

وهنا سأله :

« لكن ما هو الشرط ١٢ ».

أجاب :

« كل يوم تحفظي ٧ سطور .. وتكتبيها بخط جميل في كراسة خاصة ، وكل يوم فرجيني عليها ، وأسمع السطور التي حفظتها .. اتفقنا ١٢ ».

وبمتهنى الحماسة قلت :

« اتفقنا .. وأين الكتاب المسحور ١٢ ».

وأهداني الكتاب ، وأخذته إلى البيت وشمرت أنني أحمل ثروة .. وبدأت أقرأ .. يحكى أن ... أسرة صغيرة .. وأقول لنفسي : أسرة بالسين .. وصغيرة بالصاد .. وانشغلت عن كل شيء حولي بالكتاب المسحور .. كان كل أمل أن أنفذ وعدي .. أقرأ الصفحة .. وأحفظ ٧ سطور .. وأكتبها بخط جميل .. كان أمل أن أعرف كيف أنطق كل كلمة .. وكيف أكتبها بلا أخطاء .. وطبعاً لم تكن المهمة سهلة في البداية ، ولكنني صممت على الاستمرار في التجربة ..

وعندما عادت أبله خديجة من الاجازة ، وفتحت شئونها ، ولبست نظارتها ثم قالت : « نبدأ بالمطالعة يا بنات ».

وكنيت في مكاني أقلب الصفحات ، وعندما نادى اسمي ، وقفت .. وبدأت الحروف كلها تتراقص أمامي ، ولكن بعد سطرين استقرت الحروف في مكانها .. لم تعد تهتز أو ترقص واستطعت قراءة الصفحة كلها بلا خطأ واحد .. لدرجة أن أبله خديجة شخصياً صفقت لي ببعدارة ، ثم وقفت تتأملني في دهشة من فوق لتحت وبالعكس ثم قالت : « حلم أم علم ١٢ حقيقة أم خيال ١٢ ».

وسمعت همسات البنات : « ولا غلظة واحدة .. تمام مثل ناهد .. أشطر البنات .. وربما مثل أبله خديجة نفسها .. »

وفي هذا اليوم ، اليوم الذي لا أنساه ، نقلتني أبله خديجة إلى الصف الأول .. بجانب مكتبها ، وطلبت من كل البنات أن تصفق لي ، ومنحتني نجمة .. من هذا اليوم أحببت العريبي .. وأحببت كل الكتب ..

وباهتمام شديد ، سألت أمل :

« ماما : وهل الكتاب المسحور

عندك ، أم أخذه عم نور ١٢ ».

وأجابت الأم :

« أعطاه لي هدية .. وقال

لي :

« احتفظي به لأطفالك ».

واحتفظت به لك لمدة ربع قرن من الزمان .. وسوف أعطيه لك الآن ، بشرط أن تنفذى نفس تعليمات عم نور ، وأن تحتفظي به لأولادك لأنه ثروة وكنز كبير .. ».

ووعدت أمل والدتها ، وبدأت

تنفذ الخطة بالحرف الواحد ،

وكلها أمل أن تنجح .. وأن تحب

العريبي ، وتحب الكتب ، كل

الكتب مثل ... ماما ..

كربلاء



٦ أكتوبر

معركة التحدي والنصر

العالم يصفق للمنتصر

عاش أجدادنا المصريون ماضيهم وسط
تحديات الطبيعة، ولكنهم صمدوا لتلك
التحديات بكل شجاعة، وأثبتوا أن الإنسان
هو الأساس في قيام أية حضارة وأنه يستطيع
بإرادته القوية، تحقيق المعجزات التي تبقى

خالدة على مر الزمان.. ويبقى الهرم الأكبر شاهداً يؤكد هذا، ويبرهن على ما بلغته
مصر في عصر الدولة القديمة، من علم وقوة..

وفي عصرنا الحديث، وفي يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ أثبت الإنسان المصري، أنه
يستطيع أن يحقق نصراً، تصور العالم كله: أنه المستحيل.. وفي الساعة الثانية بعد
ظهر هذا اليوم الخالد، انطلقت الشرارة وعبرت القوات المصرية قناة السويس، إنه
مانع مائي خطير.. مع هذا عبرته.. وواجهت السد الترايبى العالى، مع هذا
استطاعت قواتنا القفز على هذا الحاجز واقتحمت خط بارليف الحصين.. وحطمتنا
لإسرائيل ٤٠ طائرة منها ١٩ طائرة فانتوم في يومين.. وحطمتنا ٤٠٠ دبابة في ستة
أيام.. وفي هذه الأيام بكى القائد العسكري الإسرائيلي موسى ديان.. وعرضت صور
أسراهم على شاشات التليفزيون في العالم كله.. ونقلت وكالات الأنباء بياناتنا
العسكرية وأخبار انتصارنا لحظة بلحظة.. واعترف العالم كله أن على ضفاف النيل
جيش شجاع وشعب عظيم..

حجّة الوداع



وصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى «منى» في وقت الظهر، في اليوم الثامن من ذى الحجة، وصلى فرائض اليوم، وقضى الليل هناك وصلى فجر اليوم التاسع ثم ركب ناقته إلى عرفات.. وفي «عزة» شرق عرفات أقام النبي صلى الله عليه وسلم في خيمة، ثم سار إلى أرض عرفة، وصحب النبي مائة ألف من المسلمين.. ونادى الرسول في الناس وهو على ناقته، ولم يكن من السهل أن يصل صوته إلى كل هذه الألوف، ولهذا كان «ربيعة بن أمية بن خلف» يردد بعده كل عبارة ليسمع الناس. وبدأ الرسول خطبة حجة الوداع التي قال في أولها: «أيها الناس، اسمعوا قولي فإنني لا أدري، لعل لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبدا».

تحية المسجد الحرام



إذا دخلت المسجد في غير أوقات الصلاة، فصل ركعتين تحية المسجد.. هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولما دخل النبي المسجد الحرام، لم يصل هاتين الركعتين، لأن تحية المسجد الحرام، هي: الطواف بالكعبة.. وكان النبي إذا نظر إلى البيت الحرام قال: «اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة، وزد من حجه أو اعتمره (أدى العمرة) تكريما وتشريفا وتعظيما وبراً».

جبل عرفات



الجبل على شكل قوس كبير، يحيط بواد فسيح اسمه: وادي عرفة. والركن الأول في الحج هو الوقوف بجبل عرفات في اليوم التاسع من ذى الحجة. والركن الثاني هو الطواف بالكعبة في اليوم التالي وهو يوم النحر.. ولا يصح الحج إلا بهذين الركنين، في هذين اليومين.

المصريح الجديد



ملحق
في ست صفحات
خاص بالهيئة
العامة للاستعلامات

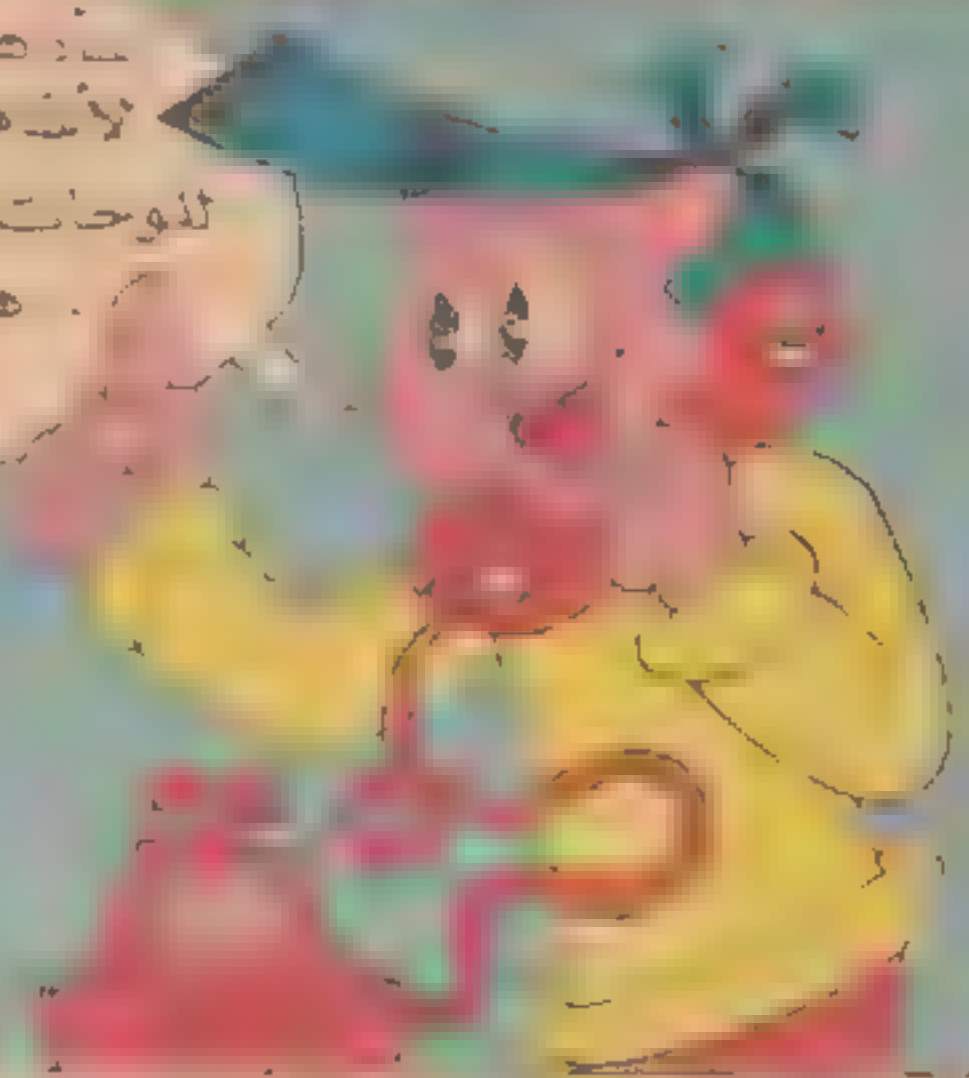
مسجد الكوثر



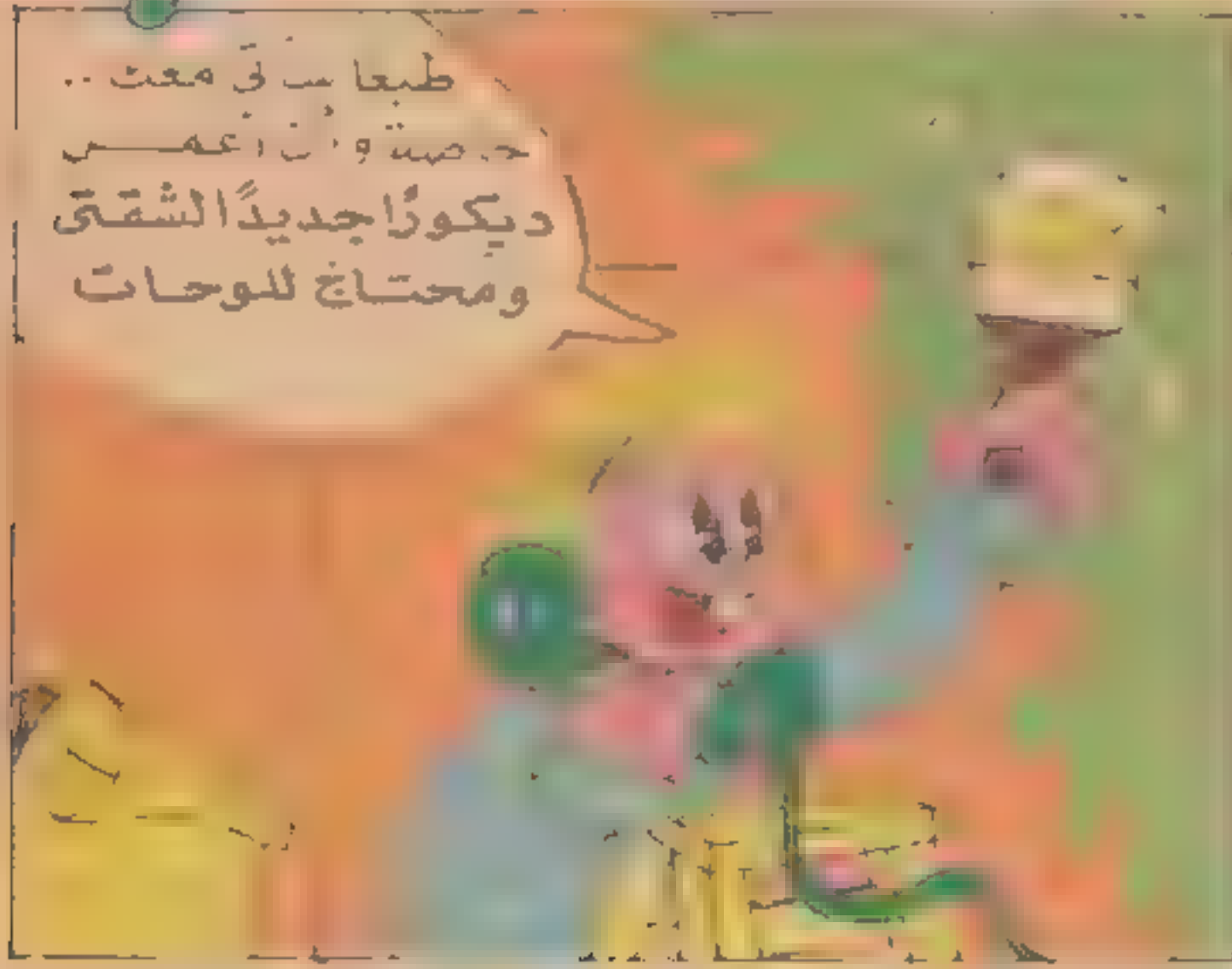
مسجد صغير في «منى» وهو على يمين الذهاب إلى جبل عرفات.. وفي مكان هذا المسجد نزلت سورة الكوثر على النبي، لذا سمي مسجد الكوثر.

خطوات إختيار اللوحة

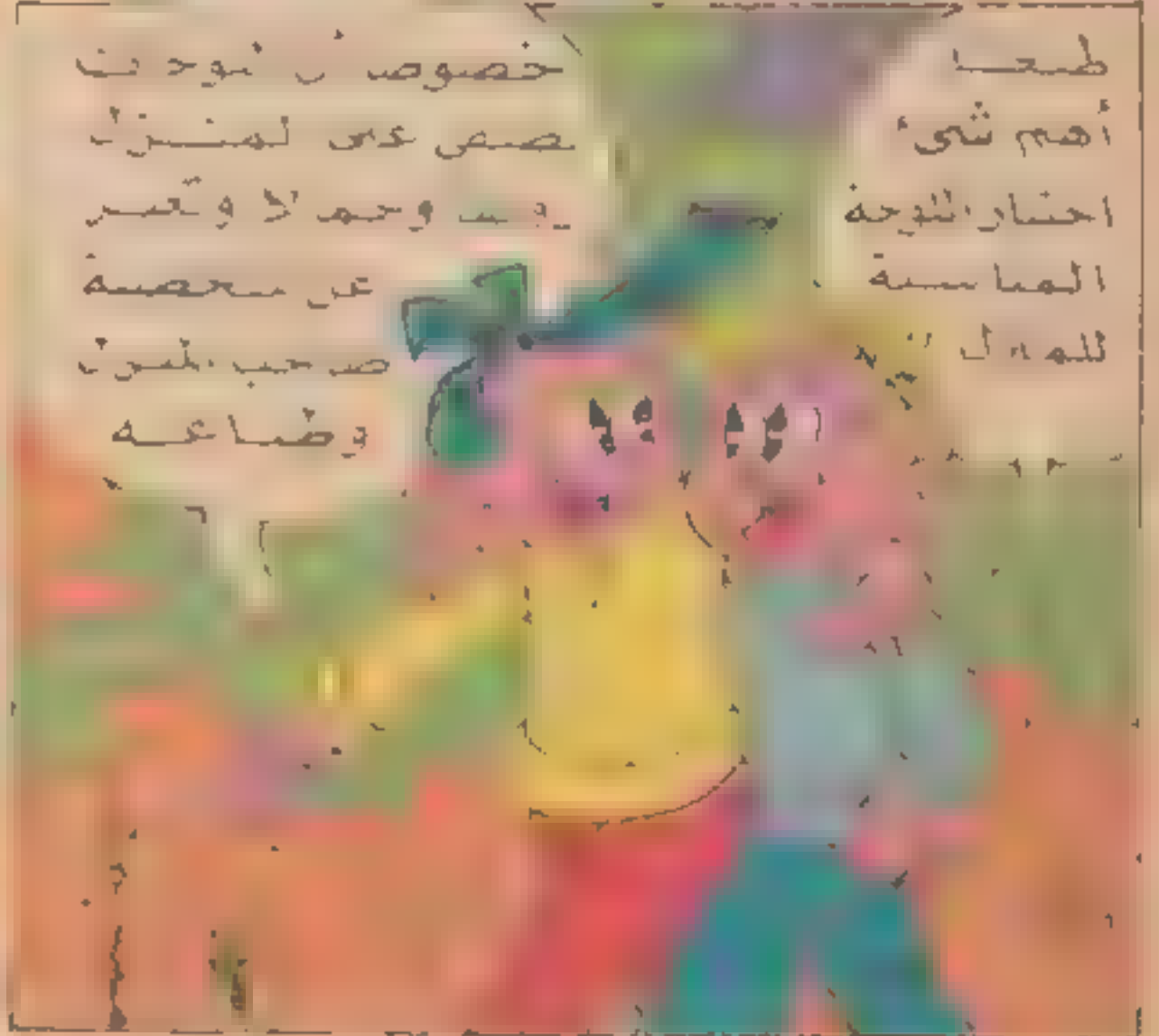
بإذهب حالا
لأنك قد تعرض
للوحات سيئة
هناك معي



طبعاً سأق معك ..
حصة وأن أعرض
ديكوراً جديداً شققي
ومحتاج للوحات



طبعاً
أهم شيء
اختيار اللوحة
المناسبة
للمكان
خصوصاً لو كانت
صغيرة لمنزل
أو وحيداً وتعرض
عن حصة
صاحب المنزل
وضايعه



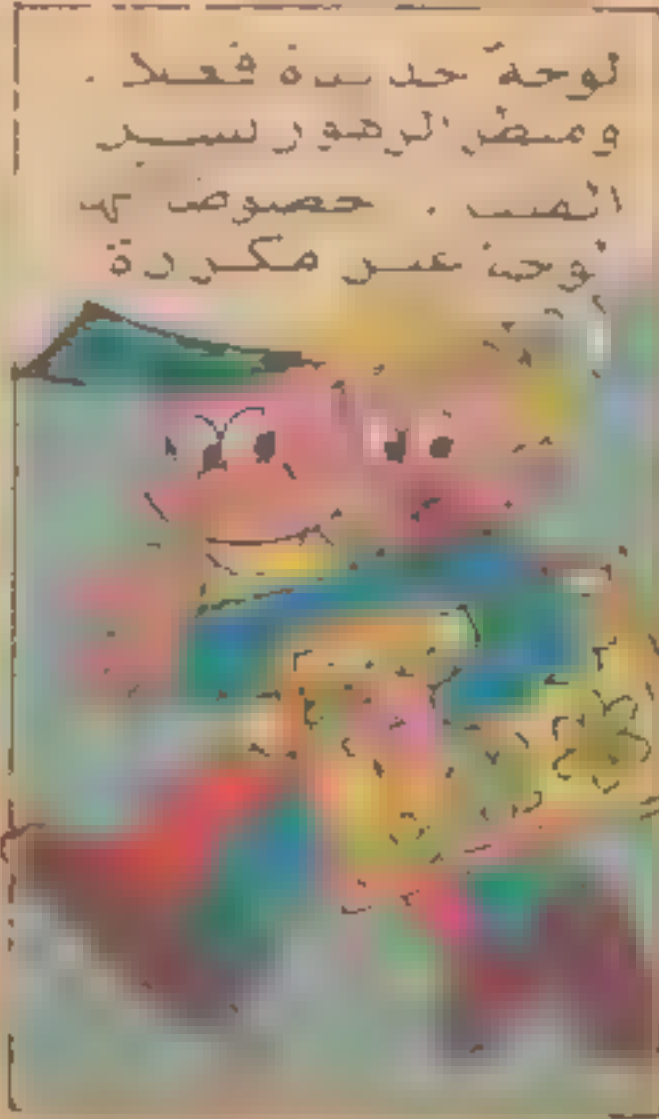
كل هذه اللوحات
ولا توجد لوحة
واحدة تعجبك
كأن حصة جداً
هي لسأل
صاحب المعرض
ربما كان لديه
لوحة أخرى



وقتي اطلعن
يا سلام .. هذه هي
اللوحة التي أبحث عنها
إنها حصة حقاً



لوحة جديدة فعلاً
ومظهر الزهور ليس
المثل خصوصاً
لوحة غير مكررة



انظر يا سمس جمال اللوحة
يجب أن تتعلم اختيار اللوحة
المناسبة مع لون ورق الحائط



2014 1831 RRD

by M Raafat & Rabab



Arab
Comics

و بلو پرد

عرب کومکس

M. Raafat



الطبعة

لتنشر المعرفة والثقافة العامة

صندوق الدنيا

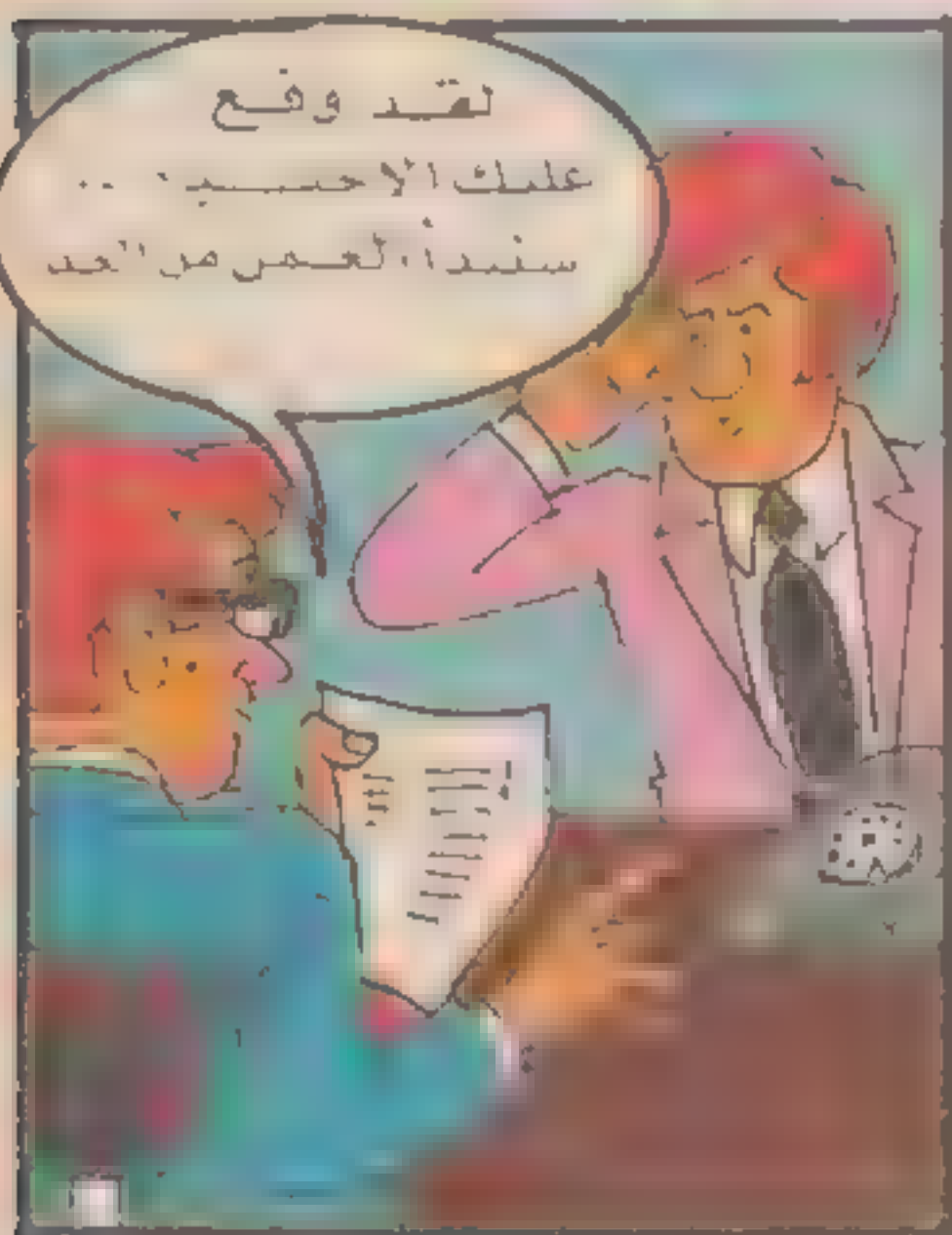
السنة الخامسة العدد ٥٦ أول أكتوبر ١٩٨٢ الثمن ٧ قروش

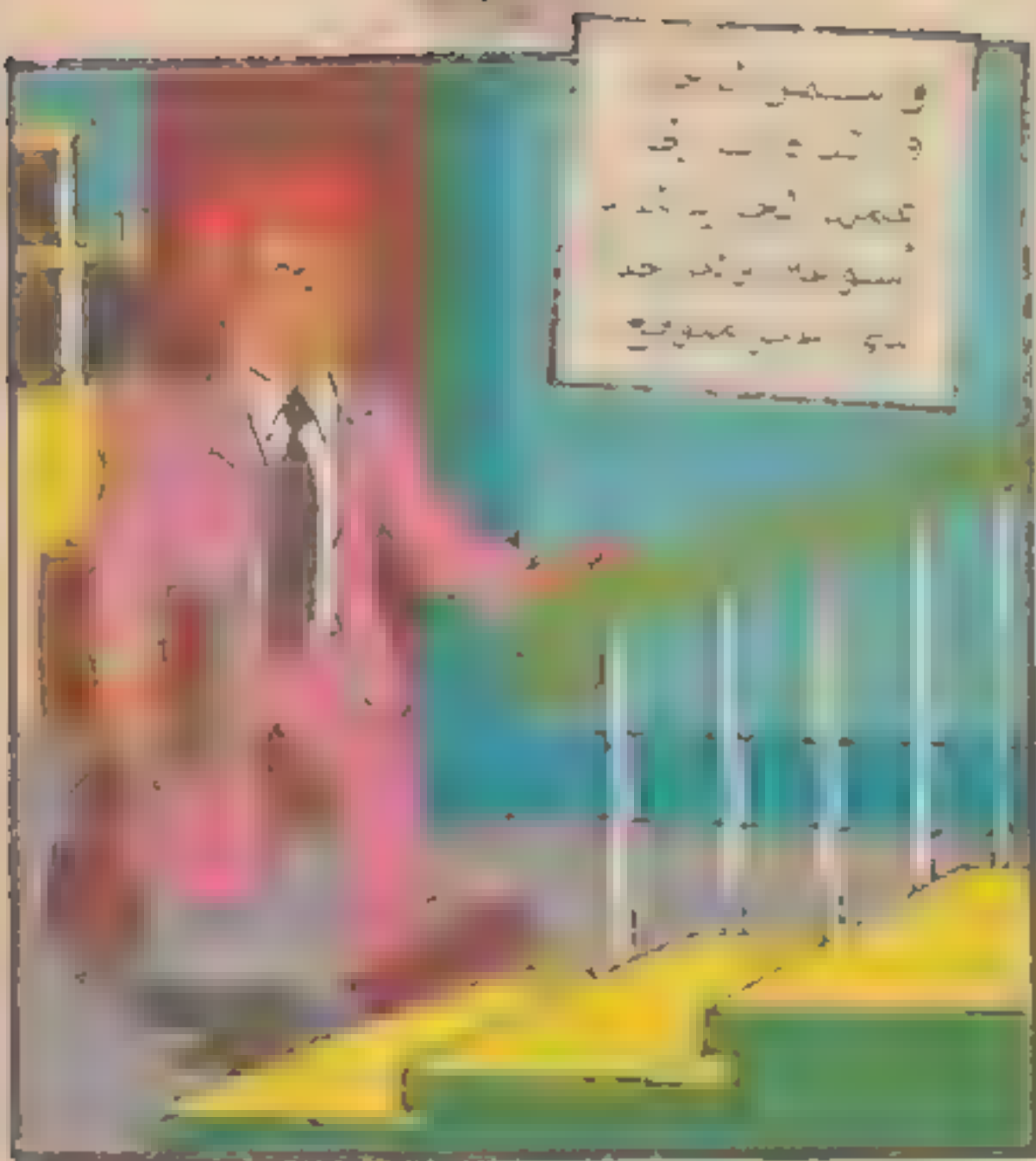




الحيلة
الذكية

سيناريو:
أميرة فريد



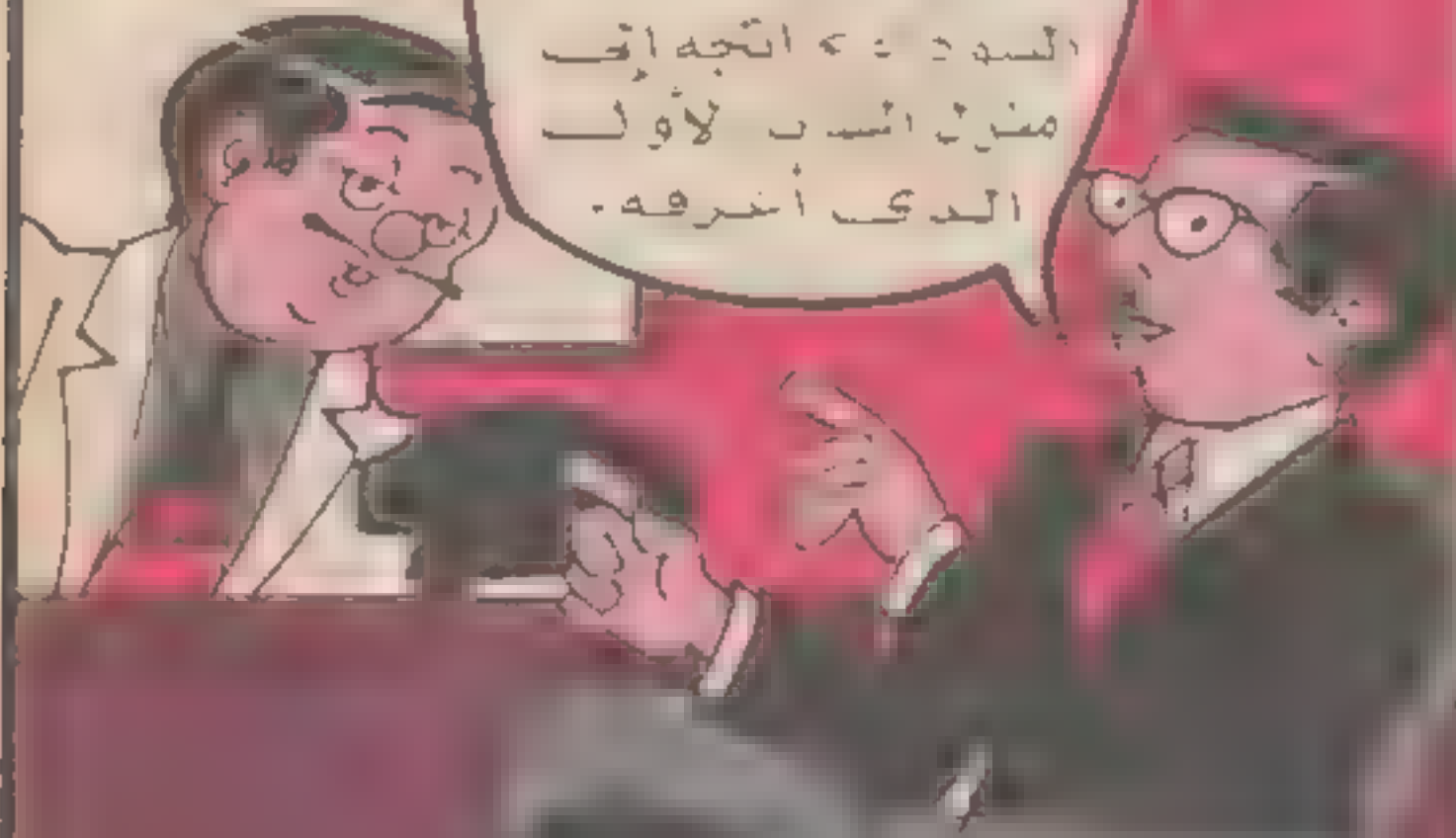




لقد قرأت في الجريدة أنكم تبحثون عن عصابة
أفرادها شرهم أحمر.. وعندي معلومة قد
تفيد.. فقد صادف منذ شهر تقريباً ما عدت
من أهل الحي رجل كية من صفة الشر
الاحمر...



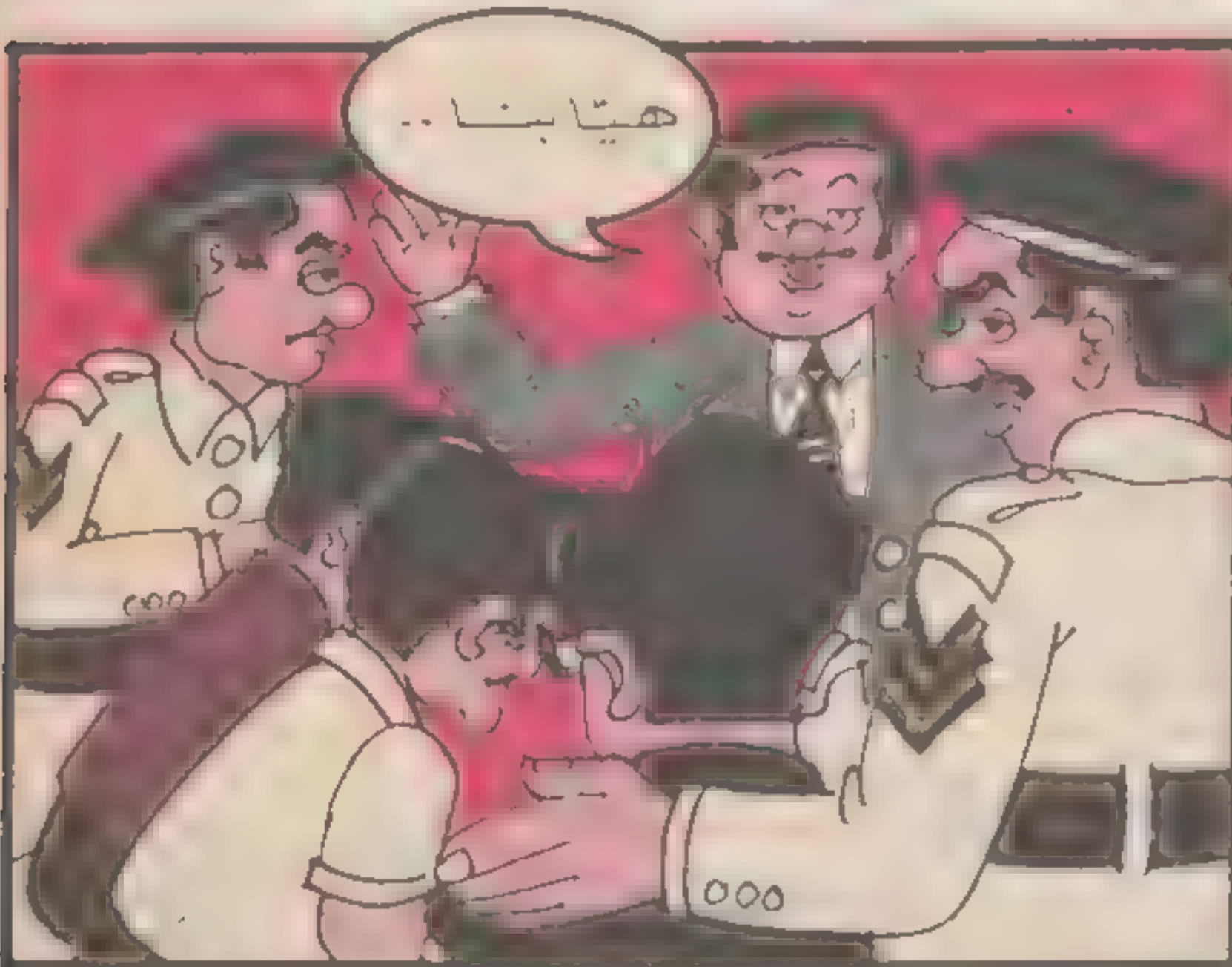
ومنذ يومين جاءني
شخص آخر تعرفه أحمر
وطلب كمية من لصعة
السوداء اتجهت
منزل السب لأول
الذي أعرفه.



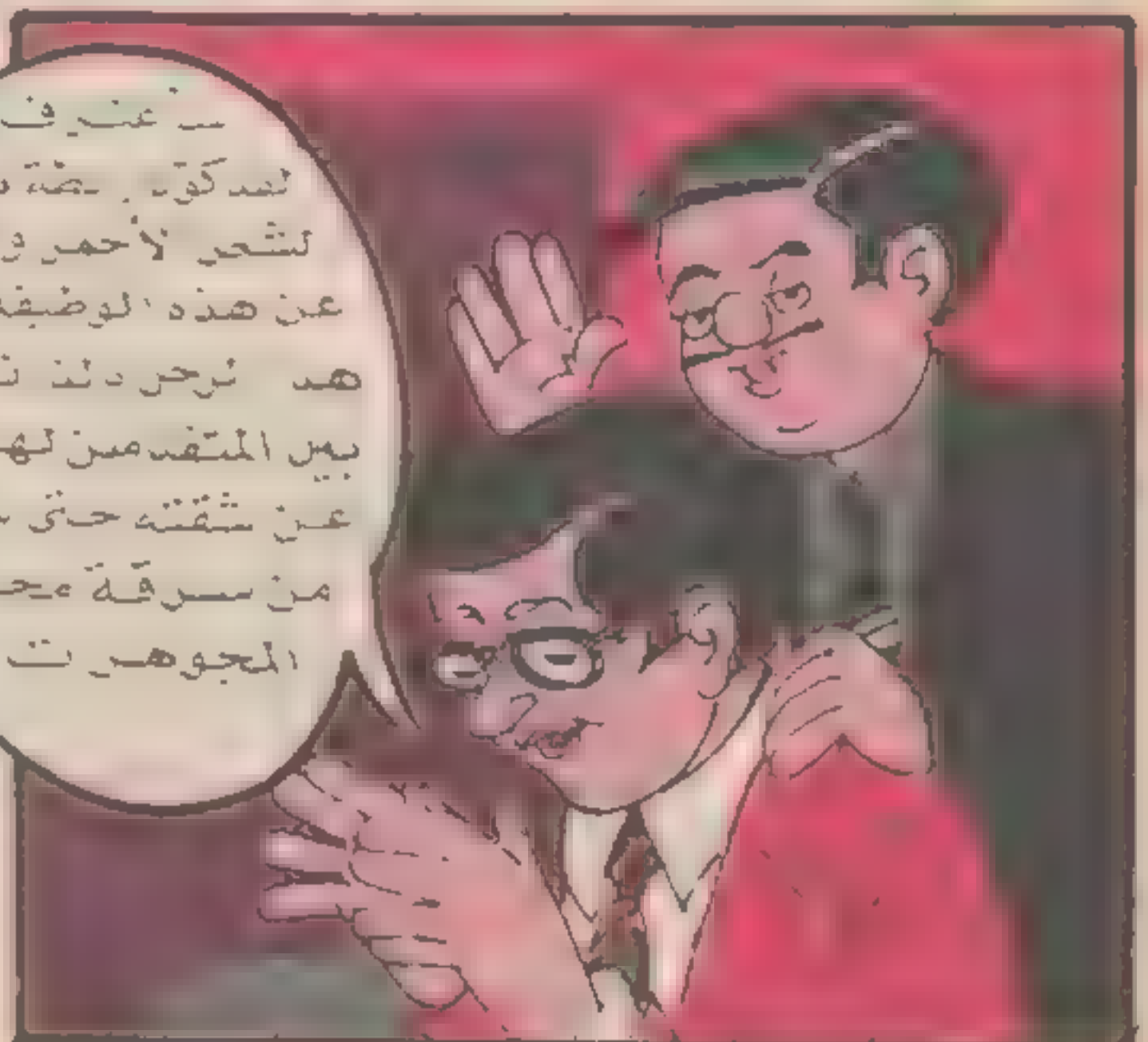
شكراً لك
أعتقد أن هذا هو الخيط
الذي سيقودنا إلى أفراد
العصابة.



هيا بنا...



سأعرف
لقد كنت في حالة دوى
لشعر لأحمر وأنت
عن هذه الوظيفة نحن
هد نرحل لذلك من
بين المتقدمين لها لسعداء
عن ثقته حتى يتمكن
من سرقة محال
المجوهرات..



لقد كانت
حيلتهم ذكية
ولكن لا توجد
جريمة كامنة.



الحرب العالمية الأولى

بقلم: أبو فريد

الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية، أصبحت كل منهما تاريخاً يقروه شباب اليوم دون أن يعرفوا شيئاً عن أهوال أي من الحربين وضحيتهن. ولكي يعرف الشباب ما حدث من دمار، وإزهاق للأرواح، وخراب لاقتصاد الدول التي اشتركت في الحربين - نقدم لهم هذه المعلومات عن الحرب العالمية الأولى:

وعندما وصلت أنباء اغتياله إلى فيينا اتهمت النمسا حكومة صربيا (يوغوسلافيا الآن) بعبادة الاغتيال، وأرسلت إلى بلجراد عاصمة الصرب تطلب منها عدة مطالب، وهددت بأنه إذا لم تنفذ مطالبها فسنقوم بغزو بلاد الصرب. وكانت مطالب النمسا مبالغاً فيها، ويبدو أن التشدد في هذه المطالب كان متعمداً حتى لا تقبلها الصرب.

كانت هذه الحرب أكبر حرب تنشب في التاريخ الحديث وقد اشتركت فيها معظم دول العالم، ولذلك سُميت بالحرب الكبرى. فما قصة هذه الحرب.. وكيف نشأت...؟

كان السبب المباشر لنشوب الحرب العالمية الأولى اغتيال ولي عهد النمسا والمجر في 28 يولية سنة 1914 على يد أحد الصرب.



متى نشبت الحرب :

قامت الحرب في أغسطس ١٩١٤ .. وكانت ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا في جانب (وسُميت دول الحلف الثلاثي) ، وفي الجانب الآخر دول الحلفاء وهي روسيا وفرنسا وإنجلترا وبلجيكا وصربيا .. وانضم إليها فيما بعد إيطاليا واليابان والولايات المتحدة وعدة دول أخرى صغيرة .

وهكذا .. شملت الحرب معظم دول العالم ، ودارت معاركها على جبهات متفرقة .. امتلأت بمئات الألوف من الضحايا ، وانتشرت عليها ظلال قاتمة من الدمار والخراب حتى إن بعض المدن دُمّرت تمامًا .

نهاية الحرب :

وبعد أربع سنوات من نشوب الحرب العالمية الأولى . كانت الدول التي بدأتها قد أنهكت تمامًا ، وأعلنت التسليم . وإنهار الحلف الثلاثي . وانتهت الحرب في ١١ نوفمبر ١٩١٨ .

إنشاء عصبة الأمم :

وكان من نتائج الحرب العالمية الأولى أن برزت فكرة إنشاء منظمة دولية تقوم بحفظ السلام الدولي . والنسوية

لسلمية للممارعات الدولية : وإنهاء التعاون بين الدول . سُميت بعصبة الأمم وهي المنظمة التي حُلّت محلها هيئة الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية . وكان من نتائج الحرب أيضًا أن تغيرت حدود بلدان أوروبا وآسيا كثيرًا وحدثت تطور كبير في فن القتال .

ضحايا الحرب :

أقوى ما في الحروب ضحاياها .. فما بالك بحروب عالمية ... ؟ تذكر لنا المراجع . أن ضحايا الحرب العالمية الأولى بلغوا ١٠.٠٠٠.٠٠٠ قتيل و ٢٠.٠٠٠.٠٠٠ جريح بين عسكري ومدني

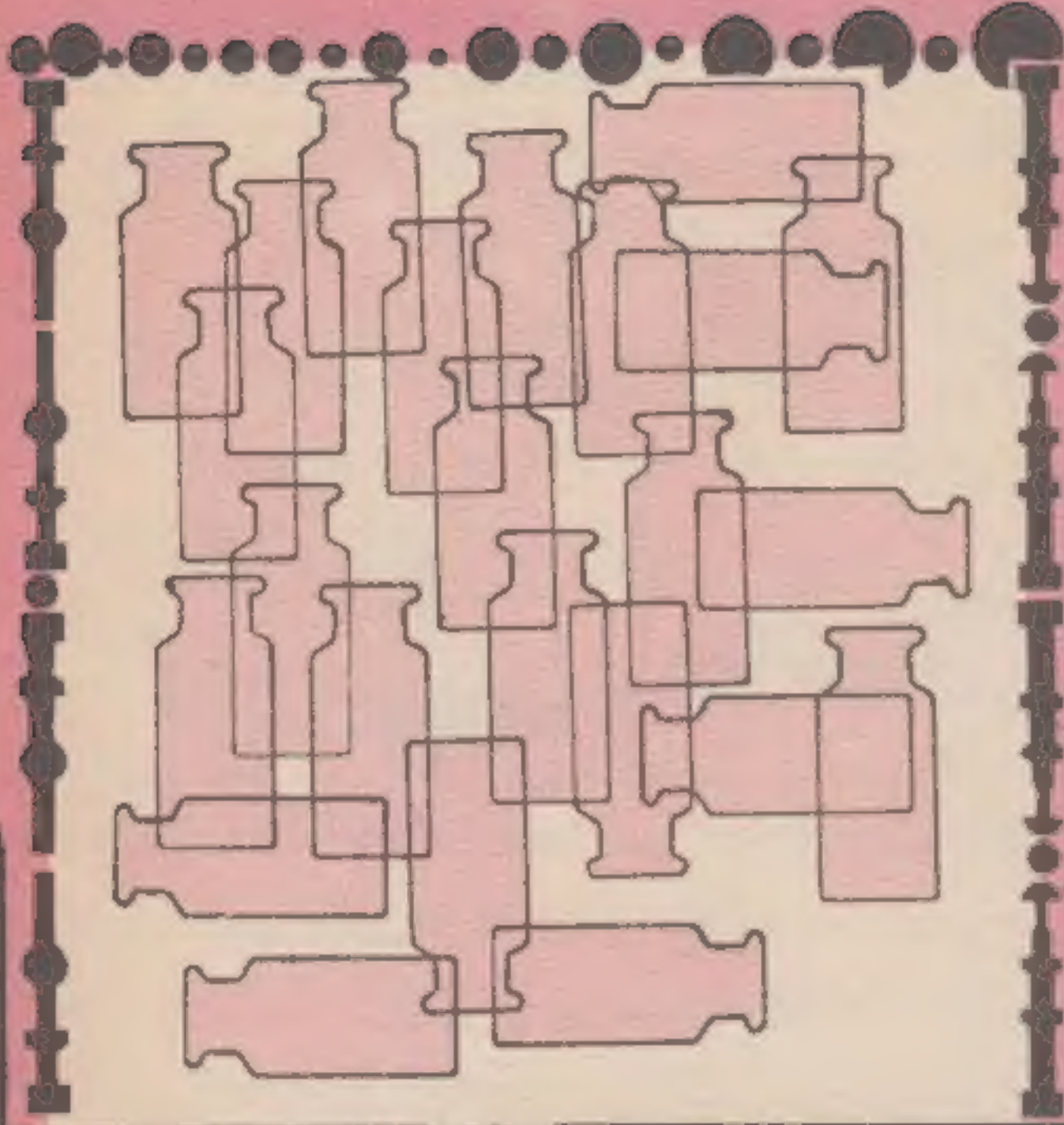
ولهذا نطالب بالسلام . وأن ترفع جميع دول العالم أغصان الزيتون لترفقة الرفاهية على الشعوب .

ولكن يبدو أن تحقيق السلام العادل الشامل أمنية بعيدة المال .



فوازير..

اشترى هذا التاجر
من زميله كمية من
الزجاجات .. ترى كم
عدها ؟



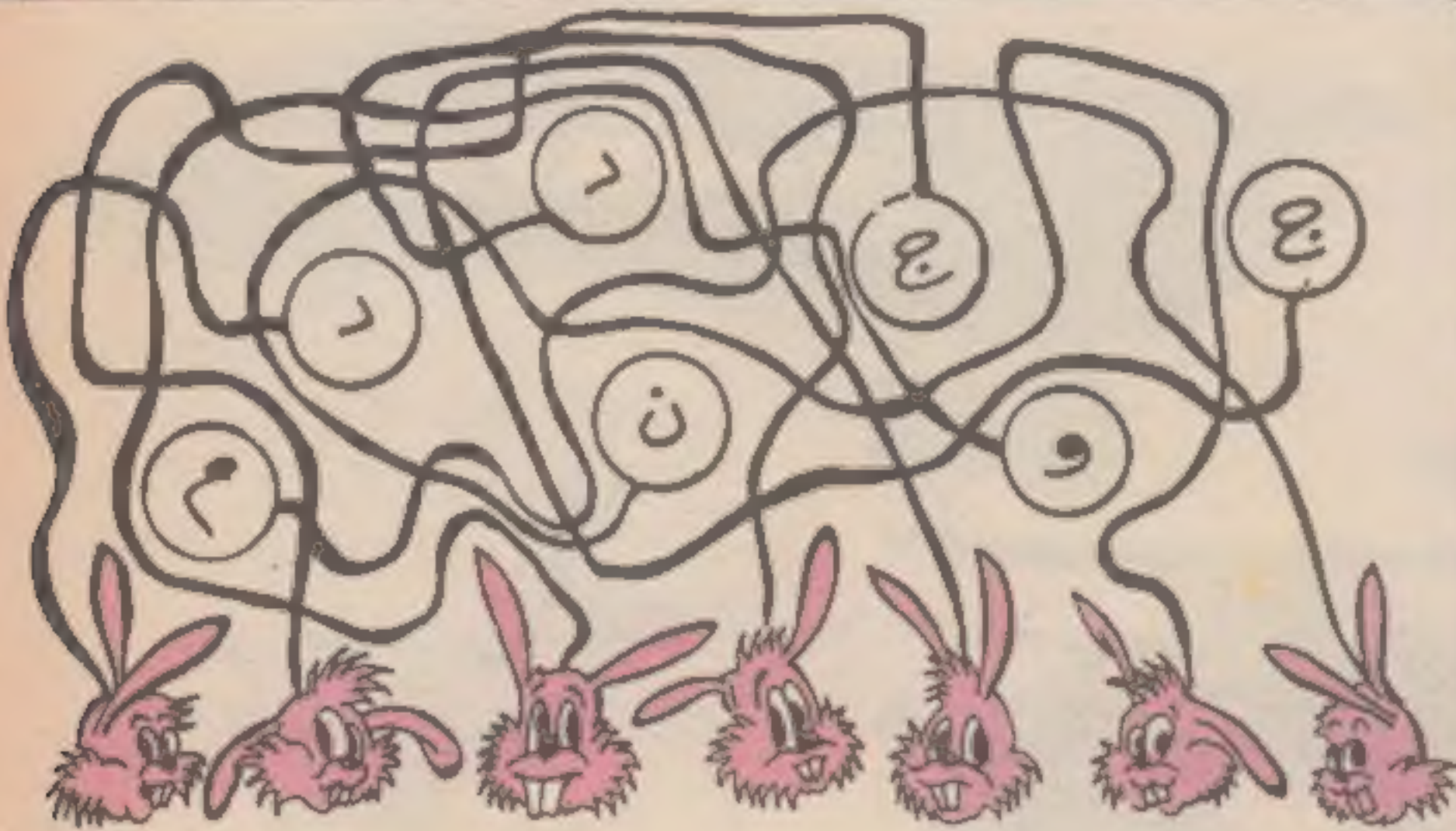
وصية

ا	ا	ح	س	ا	س
ا	ل	ص	ى	ا	د
ر	م	د	ا	ط	ا
ر	ق	ه	ج	ب	ل
ش	ع	ف	ل	ا	ح
ى	ه	ج	ر	ق	ج

مربع الحروف

كون الكلمات التالية باستعمال الحروف
الموجودة في المربع في أى إتجاه : أفقياً أو رأسياً وفي
اتجاه منحرف ، ثم ضع حروف كل منها في إطار .
لاحظ أنه قد يدخل حرف أو أكثر في تركيب أكثر
من كلمة .

إحساس	حصده	نعم	أطباق
رع	فر	العج	رق
فلاح	الدجاج	رمد	يطل
الصيد	سياج	يهجر	



ماذا يقولون ... ؟

تلك الأرناب السبعة يقولون لك حكمة مفيدة مشهورة .. لكنهم نطقوا الحروف في وقت
واحد فأصبحت غير مفهومة .. تتبع الخطوط لتعرف ترتيب الحروف .

الحلول :



جاءت هذه

جاءت؟ ٥١

أنت تسأل ونحن نجيب

أين توجده المدينة المفقودة

إذا حدث أن قمتَ برحلةٍ إلى إيطاليا، فإن أعظم أثرٍ فيها هو مدينة «بومبي» وهي مدينة قديمة يزيدُ عمرها على ٢٠٠٠ سنة، وتستطيع أن تدرسها دراسة تفصيلية... لأنها حفظت شكلها القديم. فكيف حدث ذلك؟

في ٢٤ أغسطس سنة ٧٩ بعد الميلاد، ثار بركان «فيزوف» بجنوب إيطاليا، ودُفنت مدينتان قريبتان تحت الحُفَر والأحجار والرمال التي قذفتها البركان. فقد غطى الطين المنحدِر من سفح الجبل مدينة «هركيولنيوم» التي تبعدُ عن البركان بحوالى ميلين، والتي تقعُ قريبةً من شاطئ البحر. أما مدينة «بومبي» التي تبعدُ عن الشاطئ، فقد غطاها الرماد والحصى الخفيف بطبقة سمكها من ١٨ إلى ٢٠ قدماً.

وعندما سقطت الأمطارُ على الرماد والحصى، أصبحت مثل الطين أو الجبس. ونتيجة لذلك أصبحت الأشياء التي تحتها كأنما صُبَّت في قوالب. وبهذا حفظ البركان المدينتين حفظاً تاماً.

وقد عاد من شاهدوا الكارثة إلى المدينتين، واستطاعوا بالحفر وعمل الأنفاق أن يأخذوا معظم الأشياء الثمينة، ومنها ألواح الرخام التي كانت على المباني الكبيرة.

ثم نسى الناس المكان وكل ما يتعلق به خلال العصور الوسطى. وفي سنة ١٥٩٤، وفي أثناء إنشاء مجرى مائي، أعيد اكتشاف الآثار. لكن لم يبدأ التنقيب الحقيقي إلا في عام ١٧٦٣، ولا يزال حتى الآن، لكن حوالى نصف مدينة بومبي لا يزال مدفوناً، بينما ظهر نصفها الآخر بشكله الذي كان عليه منذ أُنشئت من ١٩٠٠ سنة.



طبق جِدِّ وسعيد

بقلم : يعقوب الشاروني

إلا بصعوبة كبيرة. كذلك لم يُعَدَّ يَسْمَعُ جيداً، أو يرى جيداً، وخلاً فنه من الأسنان تماماً.

واضطّر «جدو سعيد» أن يذهبَ ليعيشَ في منزل ابنه «المهندس جميل»، ومع زوج ابنة «السيدة تحية»، ومع حفيده الصغير «عادل».

وبسبب ضعف الجدِّ سعيد وشيخوخته، فإنه كان، إذا جلس إلى مائدة الطعام، ترتعشُ الملعقةُ في يده المهتزة، فيتساقطُ منها الحساءُ على غطاءِ المائدة. وكثيراً ما كان الطعامُ يتناثرُ على ملابسه بسبب اهتزازِ شفتيه الضعيفتين. وكان هذا المنظرُ يثيرُ ضيقَ المهندس جميل وغضبَ زوجة الست تحية. ولاحظَ الجدُّ هذا الضيقَ وذلك الغضبَ، فقال يوماً: «يحسنُ أن أكلَ بعيداً عن أعينهم».

وهكذا اضطّر الشيخُ المسكينُ إلى عدم الجلوسِ مع العائلة في غرفةِ المائدة، وصار يجلسُ أمامَ مائدةٍ صغيرة في

كان العمُّ سعيدٌ رجلاً فقيراً، يعيشُ في قريةٍ صغيرة. وذاتَ يوم، فكَّرَ في تركِ القرية والذهابِ إلى المدينة، ليهبَحَ عن عملٍ يعيشُ منه. وفعلاً، ذهبَ إلى مدينةٍ كبيرة، واستقرَّ فيها.

كان للعمُّ سعيدٍ ولدٌ وحيدٌ أسماه «جميل». ورغم أن مرثته كان صغيراً، فقد استطاع أن يربى هذا الابنَ الوحيدَ أفضلَ تربية، حتى أصبحَ مهندساً، وتزوج، ورزقه الله ابناً.

وأصبح الجدُّ سعيدٌ شيخاً كبيراً. لقد تقدّمتْ به السنُّ وارتعشت ركبته، فلم يُعَدَّ قادراً على المشي



ركن المطبخ حتى لا يراه أحد منهم . كان يأكل وحيداً من غير أن يساعده أحد ، فتفيض عيناه بالدمع حزناً وألماً . وذات مرة - وهو يحاول أن يمسك بالطبق المصنوع من الخزف الجميل - لم تقوَ يده على حمله ، فسقط على الأرض ، وتهشم ، وسال ما به من طعام .

أقبلت الست تحية ، وصاحت فيه غاضبة : « ألا يكفي إننا نتحمل غسل ملابسك ، وغسل غطاء المائدة كلما أكلت ، فتجىء الآن وتحطم أطباقنا الغالية ؟ » .

ولم يستطع الجد المسكين أن يجيب بكلمة واحدة ، بل تنهد ، ونظر إلى الأرض في حزن وألم .

واتفق المهندس جميل وزوجه تحية على أن يبحثا في السوق عن طبق من الخشب ، يكون غير قابل للكسر . ووجد الزوجان في أحد الدكاكين طبقاً خشبياً خشناً الصنع ، فاشترياه ، ليتناول فيه الجد طعامه .

وذات يوم ، كان الجد يأكل وحده في المطبخ في طبقه الخشبي ، في الوقت الذي كان فيه الابن المهندس جميل في غرفة المائدة ، يتناول طعامه في مَرَحٍ مع زوجته تحية .

ولاحظ المهندس أن ابته الصغير عادلاً لا يجلس معهما على المائدة ، وإنما وجده مشغولاً في صنع شيء ما ، وقد تناثرت حوله أدوات النجارة وقطع الأخشاب .

وسأل الأب ابته مندهشاً : « ماذا تفعل يا صغيرى ؟ » .

فأجاب عادل الصغير في الحال : « أريد أن أصنع من هذه القطع الخشبية طبقين ، أقدم فيهما الطعام لك ولوالدتي عندما تكبران ، وتتقدم بكما السن ، وتصبحان مثل جدتي سعيد ، حتى لا تكسرا أطباق الخزف والصيني » .

هنا نظر المهندس جميل وزوجه الست تحية في قزع إلى ابنتهما عادل ، وسكتا لحظات يفكران فيما قاله الصبي الصغير . واشتد بهما التأثر فلم يستطيعا حبس دموعهما ، وفي الحال انطلقا إلى المطبخ حيث يأكل الجد ، وأخذاه معهما إلى المائدة .

ومنذ ذلك اليوم لم يعد « جدو سعيد » يتناول طعامه إلا معهما ، ولم يعد يسمع منهما إلا الكلام الجميل ، حتى ولو تساقط الطعام من يده ، أو سال من بين شفتيه .

